الهاشميات والعلويات

[31] إذا اتضعونا كارهين لبيعة أناخوا لاخرى والازمة تجذب (1) ردافا علينا لم يسيموا رعية * وهمهمو أن يمتروها فيحلبوا (2) لينتتجوها فتنة بعد فتنة * فيفتصلوا أفلاءها ثم يركبوا (3) أقاربنا الادنون منكم لعلة * وساستنا منهم ضباع وأذوب (4) لنا قائد منهم عنيف وسائق * يقحمنا تلك الجراثيم متعب (5) (هامش) أتضعونا اي اكرهونا يقال اتضع بعيره اخذ برأسه وخفضه إذا كان قائما ليضع قدمه على عنقه فيركبه يقول: إذا اخضعونا لسلطتهم واكرهونا على البيعة اولا فسيكرهوننا على بيعة اخرى ثانية. 2 ردافا اي يترادفون ويتولون امورنا الواحد بعد الآخر ولم يسيموا اي لم يسوسوا رعية من أسام الماشية رعاها. ويمترون اي يستدرون كما تستدر الناقة يقول: لا يهتمون الا للاستحواذ على الخلافة من غير ان يعدلوا في الرعية. 3 لينتتجوها اي البيعة: يعني ينتجون ويولدون من البيعة لهم فتنة بعد اخرى. والافلاء جمع فلو المهر ويفتصلوا اي يفصلوها بعد تمام الرضاع يعنى كلما تطفأ فتنة يذكون نار فتنة اخرى. 4 لعلة اي اولاد علة وهم ابناء اب لامهات شتى. ومنهم اي من بني امية يقول: سياستهم فينا كسياسة الذئاب والضباع فلا يراعون إلا ولا ذمة ويعبثون فينا كما تعبث الوحوش في الغنم. 5 القائد يريد به الخليفة. العنيف الجبار القاسي. والجراثيم الاماكن المرتفعة عن الارض ويقحمنا اي يحملنا على القحم وهي الامور الصعبة. يقول هذا: القائد الغشوم يحملنا ما لا طاقة لنا من غير اشفاق ولا مرحمة.
